

تتد جذور الأسرة الملكية الحاكمة فى
« المغرب » إلى العلويين من بيت النبوة
المشرفة (النبوة المشرفة) الذين حكموا
هذه البلاد منذ اربعة قرون متصلة تقريبا .
وبذلك فإن ملك المغرب عادة ما توحدت
فيه .. القيادة الزمنية السياسية ..
والقيادة الروحية الدينية .

السلطان

..

الشائر

ويعد الملك « محمد الخامس » .. والد الملك الحسن الثانى
الملك الحالى للمغرب .. خير تجسيد لقيم هؤلاء الحكام .. وخير مثال
لملك « وطنى » يحمل مطالب شعبه ووطنه .

وفى ذلك الوقت كان ملك مراكش .. المغرب الآن .. يحمل لقب «
السلطان » .. ويسبقه لقب « مولاي » .. تعبيرا عن الموقع الدينى ..
وكان يسبق توقيعه بلفظ « الشريف » وهو لقب يعبر عن الانتساب للأسرة
النبوية الشريفة .. وعادة .. ما ينطق المتكلم اسمه مسبقا بكلمة ..
« سيدى » .

وهكذا اعتلى .. مولاي السلطان محمد بن يوسف .. محمد الخامس
فيما بعد .. عرش بلاده فى نوفمبر ١٩٢٧ .. خلفا لوالده السلطان يوسف
.. وكان عمره حوالى الثمانية عشر عاما

وكانت « مراكش » فى ذلك الوقت فى أسوأ حالاتها السياسية ..
فالأسبان يحتلون الجزء الشمالى منها .. والفرنسيون يحتلون جنوبها
بموجب معاهدة حماية فرضوها عليها عام ١٩١٢ .. ومدينة « طنجة »
المغربية مدينة دولية لا ولاية لحكومتها الشرعية عليها .

ولم يكن الشعب المغربى ليستكين أمام هذه الأوضاع المتردية .